

## الدرس 14 / شرح سنن أبي داود / كتاب الصلاة / للشيخ خالد

### الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وسلم على أجمعين. اللهم اغفر لنا وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين. قال ابو داود رحمة الله تعالى حدثني القعبي قال حدثنا انس يعني ابن عياض حاء - 00:00:00

قال وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله وهذا لفظ ابن المثنى قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فجاءه - 00:00:18

دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام. وقال ارجع فصلني فانك لم تصل - 00:00:36

ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ثم قال ارجع فصلني فانك لم تصل حتى فعلوا ذلك ثلاث مرات. فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلماني. قال اذا قمت - 00:00:54

الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم اجلس حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها. قال القعبي عن سعيد بن ابي سعيد المقتول عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:01:14

وقال في اخره فاذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك وما انتقصت من هذا فانما انتقصت من صلاتك. وقال فيه اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء. قال حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا حماد عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة. عن علي بن يحيى ابن خلاد عن عمه ان رجلا دخل - 00:01:34

المسجد فذكر نحوه قال فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تتم صلاة لاحد من الناس حتى يتوضأ فيوضع الوضوء يعني مواضعه ثم يكبر ويحمد الله عز وجل ويثنى عليه ويقرأ بما شاء من القرآن ثم يقول الله اكبر ثم يركع - 00:01:54

او حتى تطمئن مفاصله ثم يقول سمع الله لمن حمده حتى يستوي قائما ثم يقول الله اكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يقول الله اكبر ويرفع رأسه حتى يستوي قاعدا. ثم يقول الله اكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يرفع رأسه - 00:02:14

فيكبر فاذا فعل ذلك فقد تمت صلاته. قال حدثنا الحسن ابن علي قال حدثنا هشام ابن عبد الملك والحجاج ابن منال. كلهم قالا حدثنا همام قال حدثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن علي بن يحيى بن خلاد عن ابيه عن عمه رفاعة بن رافع بمعناه. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:34

انها لا تتم صلاة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امر الله تعالى فيغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه الى ثم يكبر الله عز وجل ويحمده ثم يقرأ من القرآن ما اذن له فيه وتيسير. فذكر نحو حماد - 00:02:54

قال ثم يكبر فيسجد فيما يكفيه قال همام وربما قال جبهته من الارض حتى تطمئن مفاصله وتستريح ثم يكبر فيستوي قاعدا على مقعده ويقيم صلبه فوصف الصلاة هكذا اربع ركعات حتى فرغ. لا تتم صلاة احدكم حتى يفعل ذلك. قال حدثنا رواه ابن بقية - 00:03:14

عن خالد عن محمد يعني ابن عمر عن علي بن يحيى ابن خلاد عن رفاعة ابن رافع بهذه القصة قال اذا قمت فتوجهت الى القبلة فكبر

ثم نقرأ بام القرآن وبما شاء الله ان تقرأ. اذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك. وامدد ظهرك وقال اذا سجدة فممكن لسجودك -

00:03:37

اذا رفعت فاقعد على فخذك اليسرى. قال حدثنا مؤمل بن هشام. قال حدثنا اسماعيل عن محمد بن اسحاق. قال حدثني علي ابن يحيى ابن خلاد ابن رافع ابى عن امني رفاعة بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:03:57

بهذه القصة قال اذا انت قمت في صلاتك فكبر الله عز وجل ثم اقرأ ما تيسر عليك من القرآن وقال فيه فإذا جلست في وسط وسط الصلاة فاطمئن وافترش فخذك اليسرى. ثم تشهد ثم اذا قمت فمثل ذلك حتى تفرغ من صلاتك. قال حدثنا عن بعد بن موسى -

00:04:12

الخط التالي قال حدثنا اسماعيل عن النجاح فقال اخبرني يحيى ابن علي ابن يحيى ابن خلاد ابن رافع الزرقي عن ابيه عن جده عن رفاعة ابن رافع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص هذا الحديث قال فيه فتوضاً كما امرك الله ثم تشهد فأقم ثم كبر فإن كان معك

00:04:32

كقرآن فاقرأ به والا فاحمد الله عز وجل وكبره وهله وقال فيه وان انتقصت منه شيئاً انتقصت من صلاتك قال حدثنا ابو الوليد الطياب قال حدثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن جعفر ابن الحكم حاء قال وحدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن جعفر بن عبد الله الانصاري عن تميم بن -

00:04:52

عن عبدالرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب وافتراس السبع وان يوطن الرجل المكان في كما يوطن البعير هذا لفظ قتيبة. قال حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عطاء بن السائد عن سالم البراد قال اتينا عقبة ابن -

00:05:12

لعم الانصاري ابا مسعود رضي الله عنه فقلنا له حدثنا عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بين ايدينا في المسجد فكبر لما ركع وضع يديه على ركبتيه وجعل اصابعه اسفل من ذلك وجافى بين مرفقيه حتى استقر كل شيء منه ثم -

00:05:32

قال سمع الله لمن حمده فقام حتى استقر كل شيء منه ثم كبر وسجد ووضع كفيه على الارض ثم جافى بين مرفقيه تستقر كل شيء منه ثم رفع رأسه فجلس حتى استقر كل شيء منه -

00:05:52

ففعل مثل ذلك ايضاً ثم صلى اربع ركعات مثل هذه الركعة فصلى صلاته ثم قال هكذا رأينا رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم يصلي باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كل صلاة لا يتمها صاحبها تتم من تطوعه -

00:06:08

قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا يونس عن الحسن عن انس ابن حكيم الطبي قال خاف من زياد او ابن ابن زياد فاتى المدينة فلقي ابا هريرة قال فنسبني فانتسبت له. فقال يا فتى الا احدثك حديث؟ قال قلت بلى رحمة الله. قال يونس واحسبيه -

00:06:28

ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما يحاسب الناس به يوم القيمة من اعمالهم الصلاة. قال يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو اعلم. انظروا في صلاة عبدي اتمها ام نقصها. فان كانت تامة كتبت له تامة. وان -

00:06:52

كان انتقص منها شيئاً قال انظروا هل لعبدي من تطوع فان كان له تطوع قال اتموا لعبدي فريضته من تطوعه ثم تؤخذ الاعمال على ذاكم. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد عن حميد -

00:07:12

عن الحسن عن رجل من بنى سليم عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه قال حدثنا اسماعيل يرحمك الله يرحمك الله. نعم. قال حدثنا حماد عن داود بن ابى هند عن زراة بن اوپى عن تميم عن تميم الداري رضي الله عنه عن -

00:07:31

النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى قال ثم الزكاة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك باب تفريع ابواب الركوع والسجود. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين -

00:07:51

قال الامام داود رحمة الله تعالى وحدثنا الطعنبي وحدثنا انس وابن عياض حدثنا المثنى حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله

فهذا لفظ ابن المثنى سعيد ابن أبي سعيد هو المقبور عن أبيه عن أبي هريرة - [00:08:10](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام - [00:08:28](#)

وذكر الحديث انه امره بالرجوع مرة ومرتين وفي الثالثة قال والله لا احسن لا احسن غير هذا او الذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلمني وهذا فيه فائدة وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم اعاده مرة ومرتين - [00:08:42](#)

حتى يكون احرص على التعلم وحتى اذا علم ثبت ما علم به ثبت في قلبه ما علم به. الانسان اذا تكرر مجيئه ورده لامر اخطأ فيه ثم على بعد ذلك - [00:09:03](#)

كان ذلك اثبت في تعلمك واقوى في حفظه فقاله النبي صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلاة فكبر وهذه هي التكبيرية الاحرام وفي هذا بقوله اذا قمت الى الصلاة - [00:09:20](#)

القيام هنا ركن من اركان الصلاة فهو محل اجماع بين اهل العلم ولا خلاف بينهم ان من صلى قاعدا مع قدرته فصلاته باطلة ثم قال هذا من جهة الافعال ومن جهة الاقوال قال فكبر - [00:09:38](#)

اذا هنا ركنان ركن متعلق بالفعل وركن متعلق بالقول فالقول اول الافعال من جهة ركبة هو القيام واول الافعال من جهة الاقوال والتكبير ثم قال اقرأ ما تيسر معك من القرآن - [00:09:56](#)

فهذا المطلق يحمل على المقيد في حديث عبادة لا صلاة لمن لم يقرأ الفاتحة لكتاب حديث ابو هريرة وجاء في حديث رفاعة بن رافع تقرأ بفاتحة الكتاب افيحمل ما اطلق هنا على فاتحة الكتاب - [00:10:14](#)

قال ثم ارکع وقراءة الفاتحة ايضا هي ركن عند جماهير اهل العلم خلافا لابي حنيفة وافقه فانهم لا يشترطون الفاتحة وان كانوا يوجبونها لكن لا يجعلوها ركنا وانما الركن عنده هو ان يقرأ شيئا من القرآن. قال ثم ارکع حتى تطمئن راكعا والركوع ركن محل ركن - [00:10:34](#)

بالاجماع ولا خلاف بينهم في ذلك. ثم ارفع حتى تعتدل قائمك. وهذا ايضا ركن بلا خلاف وانما الخلاف في الطمأنينة والذي عليه عامة اهل العلم انها ركن ايضا ودليل ركتيته قوله حتى تعتدل قائمك فاعتداله قائمك والطمأنينة - [00:10:59](#)

ثم اسجد والسجود ركن بالاجماع حتى تطمئن ساجدا ثم اجلس حتى تطمئن جالسا والجلوس ركن بالاجماع ثم افعل ذلك في صلاتك كلها اي افعل ما ذكرته من رکوع وسجود وجلوس ولم يذكر التشهد - [00:11:23](#)

ولذا يذهب بعض اهل العلم الى ان التشهد ليس بركن وليس بواجب لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلمه المسيء صلاته لكن الصحيح عند المحققين وهو قول الامام احمد واسحاق - [00:11:44](#)

وقول الشافعي وقول غير اهل العلم ان التشهد الاخيرة ركن من اركان الصلاة ويتعلق به الجلوس له والتشهد والسلام ثلاث اركان تتعلق بالتشهد. اما غيرهم فيرى ان التشهد ليس بركن وانما الركن هو - [00:11:59](#)

ان يمكن ان يمکث قدر لا يقرأ التشهد اما التشهد ذاته فليس بركن وهذا ليس ب الصحيح فالنبي صلى الله عليه وسلم كما قال مسعود كان يعلم اصحاب التشهد كما يعلمهم السورة من القرآن - [00:12:18](#)

وجاء ايضا انه فرض عليهم التشهد هذا من التشهد ركن من اركان الصلاة فهذا هو الركن الذي لم يذكر هنا واما بقية افعال الصلاة فال صحيح انه واجب عند المحققين وهناك من يرى انه ليس بوجبه انما هو سنة - [00:12:36](#)

اما تكبيرات الانتقال فالجمهور على انها سنة وليس بواجبة وال الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بها كما في حديث في حديث رفاعة بن رافع وايضا امر فيها بحبي موسى الاشعري اذا قمت الى فكب و اذا ركعت فكب و اذا رفعت فقلت فحمد و اذا فكب. فامر بالتكبير مع الافعال - [00:12:58](#)

ثم افتكر احاديث بطريق اخر عن القاعدة عن سعيد بن سعيد عن ابي هريرة قالوا في اخره فاذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك وما انتقصت من هذا فانما انتقصته من صلاتك - [00:13:20](#)

وبفعل انقصتوا اي ان صلاتك ناقصة وهذا النقص اما ان يبطلها واما ان ينقض اجرها واما النقص فهذا لا اشكال فيه وانما الخلاف في ابطاله وال الصحيح ان من ترك هذه الاركان التي ذكر في هذا الحديث - 00:13:37

فان صلاته باطلة ساق من طريق حماد بن سلمة عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن علي بن يحيى بن خلاد عن عمه ان رجلا دخل المسجد ذكر نحوه قال في قاسم لا تتم صلاة لاحد من الناس - 00:13:54

حتى يتوضأ فيضع الوضوء يعني مواضعه وهذا شرط من شروط الصلاة ثم يكبر والتكبير بالاجماع كما مر بنا ويحمد الله عز وجل ويثنى عليه. اخذ بعضهم من هذا الحديث ان دعاء الاستفتاح واجب - 00:14:10

قال وسلم امر به وال الصحيح ان دعاء الاستفتاح ليس بواجب وقد نقل الاتفاق على عدم وجوبه وان كان هناك من العلم من يرى وجوب دعاء الاستفتاح ودليل عدم وجوبه دليل عجم وعدم وجوبه - 00:14:28

ان المسبوق لا يأتي به وان من يسمع قراءة الامام لا يأتي به ولا يجوز له ان يأتي به عند عامة اهل العلم فلو كان واجبا للزمه ان يأتي به ولو قرأ الامام - 00:14:47

وعلى هذا اتفق الائمة لكن هي تدل قال ويحمد الله عز وجل ويثنى عليه فيحمل هنا الذي حي فعدي رافع ما يدل على تمامي وكمال فعل الصلاة فذكر ما يكملها ويتمها من ذلك - 00:15:03

ان يحمد الله ويثنى عليه بدعاء الاستفتاح قال ويقرأ ما شاء من القرآن ثم يقول الله اكبر ثم يركع اي التكبير هنا لاجل الركوع حتى تطمئن مفاصله ثم يقول سمع الله لمن حمده - 00:15:19

حتى يستوي قائمها ثم يقول الله اكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يقول الله اكبر ويرفع رأسه حتى يستوي قاعدا ثم يقول الله اكبر في هذا دليل على انه امره بالتکبير - 00:15:33

وهذا الحديث جاء من طريق علي ابن يحيى ابني خلاق وقد اختلف في هذا الخبر على عدة طرق فجاء من طريق الحماد علي اسحاق وجاء من طريق همام عن اسحاق - 00:15:46

وجاء من طريق محمد بن اسحاق عن علي ابنه عن علي ابن يحيى ابن خلاد ورواه اسماعيل بن جعفر ايضا عن علي بن يحيى عن يحيى ابن علي - 00:16:00

وقد وقع فيه اضطراب في بعض الفاظه فمثلا في حديث همام وحماد ذكر الاستفتاح. قال ثم يكبر الله عز وجل ويحمده والحمد هنا والاستفتاح وفي حديث ابن ابن عمرو - 00:16:14

قال اقرأ بام القرآن قولي ما شاء الله ان تقرأ ولم يذكر الاستفتاح قال اذا قمت الى الصلاة فتوجهت الى القبلة فكبر ولم يزد على ذلك وكذلك غير ابن اسحاق قال اذا انت قمت فكبر الله عز وجل ثم اقرأ - 00:16:33

ما تيسر عليك من القرآن فلم يذكر دعاء الاستفتاح وقال اذا جلست في الصلاة فاطمئن واقترش فخذك اليسرى ثم تشهد ثم اذا قمت مثل ذاك حتى تفرغ من صلاتك قال فيه محمد بن اسحاق وهو - 00:16:50

من يحسن حديثه الى اذا توبع ثم رواه من حديث اسماعيل ابن جعفر من طريق اخبار يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد وهذا مجهول على يحيى بن علي وزاد فيه فاذا فتوضا كما امرك الله ثم تشهد فاقم - 00:17:05

فامرہ باقامة الصلاة ثم كبر ولفظة الاقامة هذه شاذة فان كان يقرأ الفقر والا فاحمد الله عز وجل وكبره وهله وهذا ايضا فيه يحيى ابن علي يحيى ابن خلاد - 00:17:22

على كل حال نقول اصل الحديث صحيح الا ان فيه بعض الالفاظ التي اختلف فيها من الالفاظ التي كررها لفظ الاقامة هذی منكرة وكذلك لفظ مسألة انه يسبح ويحمد ويثنى على الله عز وجل - 00:17:37

ان صحناه فهي على استحراض ليس على الوجوب وانما امر بالكمال لا بما يجب عليه بكمال صلاته وما يحسنها. وقد ساقه الامام احمد وساق طرقه رحمة الله الله تعالى ما يعالج اضطراب هذا يعالج اختلال يعل - 00:17:56

بالاختلاف على يحيى ابن علي ابن يحيى ابن خلاد عليه اختلاف كثير في الفاظه استراحة وهي جایة استراحة ايضا متذكرة وهي

جایة استراحة ايضا جلس وجلس استراحة ها؟ عن عمه عن ابیه عن جده. لا هو الاشكال ليس بهذا يعني الاشكال في رواية علي بن يحيى بن خلاد يروي - [00:18:19](#)

عن ابیه عن جده. مرت يريه علي نوح خذ عن عمه ومرة يروى عن ابیه عن عمه فمرة يروى يعني بهذا اللف مرة يروى ايضا - [00:18:40](#)

عن علي عن عمه فاصح طرق الخبر انه من طريق عمه عن ابیه عن عمه يعني يرويه يحيى ابن خلاد عن ابیه عن عム رفاعة هيدا صحت اما عن ابیه عن جده فليس ب صحيح. ايه - [00:18:54](#)

ومن معه همام هو اقوى اسانيد هذا الخبر. انك احمد واستاذ احمد تتبع الطرق. الحديث احمد تمنطاش اه بس ما نعد نطلعه تسع مئة وخمسة وتسعين - [00:19:13](#)

تسعة مئة وخمسة وتسعين بيطفي. بنفسه صح احمد ابن عمر هذا طريق حمام سبعة وتسعين. هم. طريق همام شيخ. هم. سبعة وتسعين تمنطاش الف وتسعمية وسبعة وتسعين ما يتحرك الظاهر ذي طبعة ذا تركي الظاهر انها - [00:19:44](#)

يحيى ابن سعيد. هم. قال حدثنا ابن عجلان قال حدثنا علي ابن يحيى ابن خلان عن ابیه. عن عمه. هو عن عمه وايضا نفس الحديث انت احمد بشوف - [00:20:31](#)

الان شيخ عن ابیه علي عن ابیه ولا يحيى بن علي عن ابیه. لا يحيى علي شسمه اللي هو يحيى ابن علي يحيى ابن خلال. علي يحيى - [00:21:12](#)

في كلام يعني لا يحيى ابن علي هو اللي في كلامه ايه ما هي موجودة ضعيفة اللي عند جعفر؟ ايه واضح كمل لي رقم كم؟ خمسة وتسعين صح؟ ثمتطعشر الف وتسع مئة. مم. خمسة وتسعين وسبعة وتسعين كلها احاديث. هذا الحديث - [00:21:22](#)

علي علي بن يحيى بن خلاد الزراقي. فقد روی محمد بن عمرو الرفات ابن رافع الزرقی ورواه على الشک فقال عن علي ابن يحيى ابن خلاد احسبه عن ابیه عن رفاعة ابن رافض - [00:21:40](#)

وكذلك روی شريك نبی نم كذلك رواه عن ابیة عن شريك نبی نمر وكذلك رواه عبدالله بن عون. واختلف عن عثمان بن سلمة ايضا المقصود الحديث هذا وقع فيه اختلاف كثير واضطراب في اسناده - [00:21:55](#)

روى عثمان مسلم عن حماد عن اسحاق بن عبد الله بن ابی طلع بن ابی يحيى بن خلد عن ابیه ان رجلا يذكر جده بالاسناد. قال البخاري للتاريخ في اسناد حماد لم - [00:22:12](#)

اي لم يحفظ محمد وقال ابو جرعة وابو حاتم وهي محمد وجاء ايضا اه في التاريخ اسحاق ابن ابی طلحة فيما خرج وقال فيه اي رواه همام. روی جب عن يعلي ابن يحيى ابن خلاد عن ابیه عن عمه رفاعة - [00:22:22](#)

فزادوا فيه عن ابیه فقال ابن ابی حاتم وال الصحيح عن ابیه قال ابو حاتم الصحيح انه عن ابیه عن امه. رجح ابو حاتم هذه الزيادة. عن ابن يحيى عن ابیه عن عمه - [00:22:51](#)

قال هذا الصحيح يقوله ابو حاتم رحمه الله تعالى ورواه اسماعيل بن جعفر بن ابی كثير عن يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد وهذا ضعيف ورواه سنان يحيى ابن علي عن خلد عن جده عن رفاعة - [00:23:03](#)

رواه ايضا الذي ترجم لنا عن ابیه عند الحاكم هو انتصر الرواۃ والنساء خوهم للحاکم نفسه اذ هو الا هو لا قول بعد قول مز وهو الشيخ هذا الباب يقول وليس في نسخة الترمذی الخطیة التي اعتمدھا الشیخ احمد شاکر ومع ذلك وضع في تحقیقہ لکتابین حاصلتین مخططا حافظ الفتح - [00:23:17](#)

قول الصحيح انه رفاعة بن رافع هذا هو الصحيح. ومع ذلك نقول الحديث هذا وقع فيه اضطراب كثير مما يعل به الخبر. واحسن طریق له طریق همام هذا احسن طریق له - [00:23:41](#)

رجحه ابو حاتم قال حدثنا ابو الولید الطیالس حدثنا الیث عن یزید بن حلیب عن جعفر بن الحکم قال واحد قتیل هل دلیت عن جعفر بن عبد الله الانصاری عن تیمیة محمود - [00:24:06](#)

عن عبد الرحمن بن شبل قالها وسلم عن النقوس الغراب وافتراض السبع وان يوطن الرجل مكان المسجد كما يوطن البعير هذا الحديث فيه عبد الرحمن فيه تميم محمود وهو مجاهد لا يعرف - 00:24:20

ومع ذلك آنقرة الغراب ينهى عنها فذلك ان المسلم مأمور بالطمأنينة ونقرة الغراب هو الذي لا يطمئن ولا يخشع ولا يجوز هذا الفعل فالقاعدة في الباب ان المسلم لا يتشبه بالبهائم ولا بالطيور لا باصواتهم - 00:24:35

ولا بحركاتهم ولا بافعالهم فلا ينقر نقر الغراب ولا يفترش افتراش السبع ولا يلتفت التفات الشغل ولا يترك بروك البعير فالمسلم مكرم ان يتشبه بافعال البهائم او باصواتها وعلى هذا نقول الحي استناده ضعيف الا ان معناه صحيح من جهة - 00:24:55

ان المسلم مأمورا يطمئن في صلاته ويخشى واما افتراش السبع فقد جاء في الصحيح. ان يفرش يديه فافتراض الكلب. افتراش الكلب والسبع يدخل فيه الكلب فافتراض السبع وافتراض الكلب هو ان يبسط يديه على الارض - 00:25:16

ويقى فهذا الذي لا يجوز وان يوطن الرجل مكان المسجد كما يوطن البعير. هذا هذه اللفظة هي التي ليس لها متابع وليس لها ما يدل عليها ومع ذلك ان المسلم لا يحجز مكانا - 00:25:35

يعرف به دائمًا ويترك لاجله وانما ان كان هذا المكان قريبا من الامام وهو الذي سبق له فهو احق به اما ان يقال هذا مكان فلان فلا يدخله احد او لا يأتي احد فهذا - 00:25:52

ويحجز لنفسه بهذا لا يجوز اما ان تركه الناس له من قبل انفسهم فلا حرج اما ان يحجز المكان بسجادة او بشيء فهذا مما لا يجوز لان فيه اغتصاب ما لا حق له به - 00:26:08

واما لو لزم الانسان مكانا معينا يجلس فيه دائمًا تقول لا حرج لضعف هذا الخبر قال حدثنا زهير بن حرب ادى جرير الانعقاد للسعد سالم البراد قال اتينا عقبة ابن عمرو الانصاري ابا مسعود فقلنا يحدثنا عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:27

فقام بين ايدينا في المسجد فكبـر فلما ركع وضع يديه على ركبتيه وجعل اصابعه اسفل من ذلك فلما ركع وضع يديه على ركبـر ويرجع ثم جاء فيبين مرافقـيه حتى استقر كل شيء منه ثم قال سمع الله لمن حمده فقام حتى استقر كل شيء منه ثم كـبر وسجد - 00:26:49

وضع كـفيـه على الارض ثم جاء بين رـفـقـيـه حتى استقر كل شيء منـه ثم رـفـع رـأـسـه وجلس على حتى استقر كل شيء منه فعل مثل ذاك ايضا ثم صلى اربع رـكـعـات مثل هذه الرـكـعـة - 00:27:09

صلاة وقال هـكـذا رـأـيـنا يـصـلـيـ. هذا استـنـادـ لا بـأـسـ بهـ. جـرـيـدـ اـبـنـ حـمـيدـ رـبـيـ رـوـعـ العـطـاءـ وـالـسـيـفـ بـعـدـ اـخـتـلاـطـ طـوـيـ عـنـهـ بـعـدـ الـاـخـتـلاـطـ وـقـدـ روـيـ اـيـضاـ هـمـامـ عـنـدـ اـحـمـدـ - 00:27:19

فهو ابن من روى قبل الاختلاط ايضا يعني جريـدـ جـرـيـدـ وـهـمـامـ روـواـ عنـ عـطـاءـ بـعـدـ الاـخـتـلاـطـ وـكـذـكـ زـائـدـ لـكـنـ الحديث يدل عليه يدل عليه الاحاديث الصحيحة - 00:27:35

فمثل هذا يحسن ويقبل على هذا نقول هذا الاستـنـادـ حـسـنـ وـلـاـ بـأـسـ بهـ وـانـ كـانـ روـاهـ جـرـيـدـ وـزـائـدـ وـكـذـكـ هـمـامـ عنـ عـطـاءـ كـمـتـابـعـتـهـمـ علىـ روـاـيـتـهـ وـحـفـظـهـ لـهـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ حـفـظـهـ - 00:27:51

وايضا هو موافق للاصول التي فيها صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال بـابـ قولـ النبيـ صلىـ اللهـ عليهـ وسلمـ كلـ صـلاـةـ لاـ يـتـمـهاـ صـاحـبـهاـ تـتمـ منـ تـطـوـعـهـ حدـثـيـ يـعـقـوبـ اـبـنـ اـبـراهـيـمـ وـالـدـورـ فـيـ حـدـيـثـ اـسـمـاعـيـلـ وـابـنـ عـلـيـ حدـثـ يـونـسـ اـبـنـ عـبـيـدـ عـنـ الحـسـنـ وـالـبـصـرـيـ عنـ اـنـسـ اـبـنـ حـكـيـمـ الـظـبـيـ قالـ خـافـ خـافـ منـ زـيـادـ اوـ اـبـنـ زـيـادـ فـاتـيـ المـدـيـنـةـ - 00:28:10

فـلـقـيـ اـبـاـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ فـنـسـيـ يـقـولـ فـنـسـيـ فـانـتـسـبـتـ لـهـ قـالـ اـيـ ماـ نـسـبـكـ فـانـتـسـبـ؟ـ فـقـالـ يـاـ فـتـىـ اـلـاـ اـحـدـكـ حـدـيـثـاـ قـالـ بـلـ قـالـ يـونـسـ وـاحـسـبـهـ ذـكـرـ عنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـ اـوـلـ ماـ يـحـاسـبـ النـاسـ بـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ مـنـ اـعـمـالـهـمـ الصـلـاـةـ - 00:28:32

قال يـقـولـ رـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ لـمـلـائـكـتـهـ وـهـوـ اـعـلـمـ اـنـظـرـوـاـ فـيـ صـلاـةـ عـبـدـيـ اـنـمـ اـنـقـصـهـ؟ـ فـانـ كـانـ تـامـةـ كـتـبـتـ لـهـ تـامـةـ وـانـ كـانـ نـاقـصـةـ وـانـ كانتـ تـقـرـأـ شـيـئـاـ قـالـ اـنـظـرـوـاـ هـلـ لـعـبـدـ مـنـ تـطـوـعـ فـانـ كـانـ يـتـطـوـعـ اـنـمـواـ لـعـبـدـيـ فـرـيـضـتـهـ مـنـ تـطـوـعـهـ - 00:28:55

ثم تـؤـخـدـ الـاعـمـالـ عـلـىـ ذـاـكـمـ. هذاـ الحـدـيـثـ وـقـعـ فـيـ اـخـتـلـافـ هـنـاـ يـقـولـ عـنـ اـنـسـ بـنـ حـكـيـمـ الـظـبـيـ اـنـ خـافـ مـنـ اـبـنـ زـيـادـ اوـ اـبـنـ زـيـادـ

وهو الصحيح عبید الله ابن زياد - 00:29:11

بات المدينة فلقي ابا هريرة قال الدراقطني في عله وشبهها بالصور قول من قال الحسن عن انس ابن حكيم عن ابي هريرة وانس  
هذا فيه جهالة ويروى ايضا عن الحسن الحكيم عن ابيه وقيل عن حكيم بن انس الضبي - 00:29:27

واه توبع انس بن حكيم توبع تابعه اسماعيل وهو ابن الرأي النقص المعروف. في ذاك يقول انس ابن حكيم فيه جهالة انس بن حكيم  
هذا فيه جهالة وال الصحيح ان الحديث هذا فيه اضطراب. مرة يروى عن انس ابن حكيم ومرة يروى عن حكيم ابن انس - 00:29:46  
هو حكيم انس وانس بن حكيم كلاهما مجهول لا يعرف لكن ينظر من تابعه ان ضمن تابعه على هذا الخبر ذكره عن رجلبني سليط هو  
رجلبني صيط هذا لا يعرف - 00:30:07

هذا الرجلبني سرتة مجهول لا يعرف ايضا اذهال الراوي يضعفه وال الحديث مداره على الحسن عن الحكيم ان انس او انس بن حكيم  
او عن رجلبني سريط ومع ذلك مثل هذا الخبر مثل جاء ما يشهد بعض ابن او في عن تميم الداري - 00:30:23  
وهذا الحديث حديث جاي من طريق موسى اسماعيل التبوزكي قال حدثنا حماد بن سلمة عن داودنبي هند عن زرارة ابن او في عن  
تمداري عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:44

وذكر الحزم وقال ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك. هذا الحديث اعله الامام احمد رحمة الله تعالى واعلام احمد له  
قال لا اعرف سمعا لزرارة بن تميم - 00:30:58

وذكر ان زرارة كان بصري كان بصري وتميم شامي وانه لم يرحل له مع انه عاصره فالحديث على لو قلنا على المعاصرة كافية  
لاكتفي بما وصحناه لكن حيث ان زرارة لم يسع بن تميم فيبيقي هذا الحديث ايضا - 00:31:13

محله هلال لكن هذا الطريق والطريق الذي قبله يتقويان ويقوى بعضهما ويقوى احدهما الاخر فعلى هذا نقول ان العبد يوم القيمة  
ينظر في اعماله فهو ما يحاسب عليه الصلاة فان اتها كتبت له تامة وانتقصها قبل انظروا هل له عبد متطوع فيتم له ما نقص من  
فريضته ثم - 00:31:36

تؤخذ الاعمال على ذلكم فنقول هذا حديث حسن بهذين الطريقين او بهذه الطرق الثلاثة ثلاث طرق طريق قال عن ابي هريرة وطريق  
عن تميم الداري وكلاهما لا يخلو من علة - 00:32:01

قال باب التفريغ نقف على باب تفريغ الركوع وقفت على هذا ها؟ اي نعم - 00:32:13